

## النهاية في غريب الأثر

- { عيب } ( ه ) فيه [ الأنصار كَرَشِي وَعَيْدِيَّتِي ] أي خاصَّتي ومَوْضِعُ سِرِّي .  
والعرب تَكْنِي عن القلوب والصدور بالعِيَاب لأنها مُسْتَوْدَع السرائر كما أن  
العِيَابَ مُسْتَوْدَعُ الثِّيَاب . والعَيْبَةُ معروفة .  
( ه ) ومنه الحديث [ وَأَنَّ بَيْنَهُمْ عَيْبَةً مَكْفُوفَةً ] أي بينهم صَدْرٌ نَقِيٌّ من  
الغِلِّ وَالخِدَاعِ مَطْوِيٌّ عَلَى الْوَفَاءِ بِالصُّلْحِ . والمكفوفة : المُشْرَجَةُ المشدودة  
 . وقيل : أراد أن بينهم مُوَادَعَةٌ ومُكَافَأَةٌ عن الحَرْبِ تَجْرِيَانِ مَجْرَى الْمَوَدَّةِ  
 التي تكون بين المُتَصَافِينَ الذِّين يَثِقُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .  
 - ومنه حديث عائشة [ فِي إِيلَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ قَالَتْ لَعُمْرَ  
 لِمَا لَامَهَا : مَالِي وَلَكَ يَا ابْنَ الْخَطِّابِ عَلَيْكَ بَعِيدَتِكَ ] أي اشْتِغِلْ بِأَهْلِكَ  
 وَدَعْنِي .  
{ عيث } ( س ) في حديث عمر [ كَسْرَى وَقَيْصَرُ يَعْيِثَانِ فِيمَا يَعْيِثَانِ فِيهِ وَأَنْتَ هَكَذَا  
 ] عَاثَ فِي مَالِهِ يَعْيِثُ عَيْثًا وَعَيْثَانًا إِذَا بَدَّ رَهَ وَأَفْسَدَهُ . وَأَصْلُ الْعَيْثِ :  
 الفساد .  
 - ومنه حديث الدَّجَّالِ [ فَعَاثَ يَمِينًا وَشِمَالًا ]